DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

المتطلبات المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية من منظور الرعاية الصحية الحديثة

منى علي صالح دراج
ماجستير أخصائي اجتماعي اكلينيكي

ياسمين مفرح ال فارس
بكالوريوس علم اجتماع

سحر عطيه المولد
بكالوريوس علم اجتماع

الملخص

تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم وأبرز المهن التي تتميز بعدم وجود حدود لها، فهذه المهنة تتمتع بتزايد وتمدد ملحوظ وواضح، حيث ان هناك ارتباط واضح وصريح بين كل من مهنة الخدمة الاجتماعية ومهنة الإرشاد والصحة النفسية، فالمرضى بالاضطرابات النفسية بحاجة إلى من يجلس معهم ويقف إلى جانبهم، حتى تحقق جهود الفريق الطبي الفائدة القصوى للمريض، فظهرت نتيجة لذلك الحاجة إلى الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، والتي تعمل إلى جانب الفريق الطبي في المستشفيات والعيادات الخارجية، وفي مراكز التأهيل والتدريب وغيرها. اتجهت الرعاية الصحية الحديثة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات العلاجية والمتابعة والوقاية وغيرها، وهو ما تطلب من الخدمة الاجتماعية أن تعمل على مواكبة التغيرات الحديثة في مجال الرعاية الصحية، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات المهنية للخدمة الاجتماعية من منظور الرعاية الصحية الحديثة، والتي تتمثل في: المتطلبات المعرفية، والمتطلبات المهارية، المتطلبات التدريبية، والمتطلبات الأخلاقية، وكذلك المتطلبات الشخصية، بالإضافة إلى المتطلبات التقنية.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات المهنية، خدمة اجتماعية، صحة نفسية، رعاية صحية حديثة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

Professional Requirements for Social Work in the Field of Mental Health from a Modern Health Care Perspective

Mona Ali Saleh Darraj
Master's degree, clinical social worker

Yasmine Mufreh Al Fares
Bachelor's degree in Sociology

Sahar Attia Al-Mawlid
Bachelor's degree in Sociology

ABSTRACT

The social service profession is considered one of the most important and prominent professions that is characterized by its lack of borders. This profession is enjoying a noticeable and clear increase and expansion, as there is a clear and explicit connection between both the social service profession and the profession of counseling and mental health. Patients with psychological disorders need someone to sit with them and stand by them. On their side, so that the efforts of the medical team achieve the maximum benefit for the patient. As a result, the need emerged for social service in the medical field, which works alongside the medical team in hospitals, outpatient clinics, rehabilitation and training centers, and others. Modern health care has tended towards using modern technology in therapeutic operations, follow-up, prevention, etc., which requires social service to work to keep pace with modern changes in the field of health care. The study found that there are a set of professional requirements for social service from the perspective of modern health care, which are: cognitive requirements, skill requirements, training requirements, ethical requirements, as well as personal requirements, in addition to technical requirements.

Keywords: professional requirements, social service, mental health, modern health care.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

المقدمة

إن طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية أنها مهنة ليس لها حدود واضحة، فهي لا تزال في مرحلة تمدد نتيجة تزايد مجالات الممارسة المهنية فيها، الأمر الذي يجعل الأخصائيون الاجتماعيون يجدون أنفسهم يمارسون المهنة بمهام وأدوار لم يتم إعدادهم لها من قبل.

ومما لا شك فيه أن ممارسة الخدمة الاجتماعية ليست ممارسة عشوائية، فهي مهنة تستند على أسس ومبادئ وفلسفة ومتطلبات يتوفر فيها الإطارين النظري والعملي، بالتالي فإن الخدمة الاجتماعية تنطبق عليها المتطلبات الرئيسية لأي مهنة علمية، وينطبق عليها عمليات النمو والتطور والاستمرار والتغير من أجل تحقيق أهدافها في التعامل مع القضايا المنتشرة في المجتمع.

وتُعد مهنة الخدمة الاجتماعية ذات صلة وثيقة بعلم الصحة النفسية، شأنها في ذلك مع علم الطب النفسي، وباعتبار أن وظيفة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وظيفة متعددة الجوانب وتعمل في العديد من المجالات، وهذه الأنشطة المتنوعة تدور حول طريقة عامة وأساسية في حل المشكلات النفسية (رشوان، 2005).

ونتيجة لما تمر به المجتمعات من ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية قاسية، الأمر الذي يهيئ لظهور اضطرابات نفسية بشتى أنواعها، وفي مراحل عمرية مختلفة، وفي بيئات اجتماعية واسعة النطاق ومتنوعة، ولدى أعداد كبيرة في المجتمع، ومن منطلق الاهتمام بالإنسان وتنميته وتمكينه، حتى يصبح عنصراً فعالاً لنفسه ولمجتمعه، كان لا بد من تظافر الجهود على جميع المستويات من أجل تدعيم هذا الموضوع.

فبحسب منظمة الصحة العالمية أن الاضطرابات النفسية قد تتسبب إلى جانب الآلام والمعاناة التي يتعرض لها المصابون بها، في عبء صحي واقتصادي كبير على المجتمع، ففي عام ٢٠٠١ كانت الأمراض النفسية تمثل ١٢ %من الأعباء العالمية للأمراض وهذه النسب مرشحة للزيادة، حيث توقعت المنظمة أن يصل العبء المرضي للاضطرابات النفسية إلى 15% من العبء العالمي بحلول عام 2020 (World Health Organization, 2010, p13).

فالمرضى بالاضطرابات النفسية بحاجة إلى من يجلس معهم ويقف إلى جانبهم، حتى تحقق جهود الفريق الطبي الفائدة القصوى للمريض، فظهرت نتيجة لذلك الحاجة إلى الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، والتي تعمل إلى جانب الفريق الطبي في المستشفيات والعيادات الخارجية، وفي مراكز التأهيل والتدريب وغيرها.

فالمصابون بالاضطرابات النفسية يعانون من ارتفاع في معدل العجز والوفاة، فقد وصلت نسبة الوفاة المبكرة لدى المصابين بالفصام والاكتئاب الشديد بين 40-60% مقارنة بالحالات الطبيعية (جمعية الصحة العالمية;، 2013، ص5).

وفي نفس السياق فإن منظمة الصحة العالمية، وأثناء سعيها لتحسين فرص الحصول على جودة الخدمات لحالات الاضطرابات النفسية، فإنها توصي بتفعيل دور الخدمة الاجتماعية إلى جانب الصحة النفسية (جمعية الصحة العالمية، 2016، ص11).

ونظرا لأن كثير من الدول اتجهت نمط جديد من الرعاية الصحية قائم على أساس إدخال التكنولوجيا والابتكارية في مجال الرعاية الصحية، في مواكبه للتغيرات الحاصلة في المجالات الحياتية المختلفة، الأمر الذي يتطلب معه تطور في مجال الخدمة الاجتماعية للمواكبة تلك التطورات، وخصوصا في مجال الصحة النفسية.

وقد حثت جمعية الصحة العالمية الدول الأعضاء فيها على وضع خطط استراتيجية طويلة الأجل لتطوير وتنفيذ الخدمات الصحية الالكترونية، وتطوير بنية تكنولوجية أساسية خاصة بنظم المعلومات والاتصالات الحديثة (منظمة الصحة العالمية ، 2021، ص4).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

ونظرا لما تمثله الخدمة الاجتماعية من أهمية في مجال الصحة النفسية، فلابد ان تتوفر لها مجموعة من المتطلبات المهنية التي تمكن الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية من القيام بأدوارها.

وتعد مجال الصحة النفسية من المجالات المهمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية، والتي يعمل فيها الاخصائي الاجتماعي كعضو في فريق علاجي مرتبط بالمرضى، ويمثل جزء من العلاج المتكامل، حيث تتعامل الخدمة الاجتماعية مع الاضطرابات النفسية.

فالخدمة الاجتماعية يجب أن تستجيب لمختلف التغيرات والتطورات العلمية والمجتمعية والتكنولوجية، بما يجعلها تواكب ثورة التكنولوجيا والمعلومات ونظم الاتصال والاستفادة منها في تفعيل الخدمة الاجتماعية في المجال الصحة النفسية (الفقي، 2017، ص387)

ولا يمكن للرعاية الصحية أن تحقق أهدافها في علاج الاضطرابات النفسية دون أن يكون للخدمة الاجتماعية دور في ذلك، وبذلك فقد أصبحت الخدمة الاجتماعية ذات دور هام وفعال في أعمال الرعاية الصحية، بعد أن أكدت الكثير من الدراسات أن شفاء حالات الاضطراب النفسي يحتاج إلى الخدمة الاجتماعية.

وقد أكدت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (2016) وجود واحد من كل أربعة أشخاص يعاني من اضطرابات نفسية في مرحلة ما من مراحل حياته، وأن حالات الاضطراب النفسي في العالم خلال العام 2016 بلغت حوالي 450 مليون شخص (منظمة الصحة العالمية، 2016، ص20).

فالخدمة الاجتماعية تقدم خدمات للأفراد والجماعات في المجتمعات التي تعاني من الاضطرابات النفسية، وتأكد منظمة الصحة العالمية على وجود فجوة في مجال برامج تعليم وتدريب الاخصائيين الاجتماعيين (Karibeeran. 2011. P3).

ويتطلب العمل في مجال الخدمة الاجتماعية الإلمام بالكثير من المعارف العلمية والمهارات والقيم والمهنية المرتبطة بالمجال النفسي، ومواكبة التطورات في مجال الرعاية الصحية واستخدام الوسائل التكنولوجية في مجال الرعاية الصحية، بالإضافة إلى القدرة على مشاركة فريق العلاج في اثناء التدخل المهنين ويتوقف نجاح الاخصائي الاجتماعي على ما يمتلكه من كفاءة وخبرة (السيد، 2020، ص18).

ووفق الرعاية الصحية الحديثة فإن الرعاية الصحية والاجتماعية للصحة النفسية تنتقل من المؤسسات الصحية إلى المجتمع، وقد أشارت البيانات الإحصائية إلى أن هذه التوجهات الحديثة قد ساهمت في تحقيق خدمات علاجية واجتماعية إلى عدد كبير من الأشخاص دون الحاجة إلى الوصول إلى المؤسسات الصحية حيث انخفضت بنسبة 16% مما ساعد على توفير طاقة استيعابية أكبر في المستشفيات (فيجويراس و ماكي، 2015، ص229).

ولا يزال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة محدودة في مجال المهارات المهنية حيث أن استغلال التكنولوجيا والاتصال في مجال الخدمة الاجتماعية لا يتطابق مع ما تشهده الرعاية الطبية من تطورات حديثة في هذا المجال (على، 2021، ص534).

فالبحث يهدف إلى الوقوف ما تتطلبه الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية من مهارات مهنية ومعرفية وأخلاقية، ومن تدريب وتأهيل، حتى يكون مواكبا لهذه التطورات.

وبناء على ما سبق سوف يتم عرض البحث وفق التقسيمات التالية:

- أولا: مفاهيم البحث
1- مفهوم المتطلبات.
2- مفهوم المهنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

3- مفهوم الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي.
4- مفهوم الصحة النفسية.
5- مفهوم الرعاية الصحية الحديثة.

- ثانيا: أهمية الخدمة الاجتماعية في الصحة النفسية من منظور الرعاية الصحية الحديثة.
- ثالثا: أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية.
- رابعا: أهمية الإعداد المهني للخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية من منظور الرعاية الصحية الحديثة.
- خامسا: أدوار الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية من منظور الرعاية الصحية الحديثة.
- سادسا: المتطلبات المهنية للخدمة الاجتماعية من منظور الرعاية الصحية الحديثة.

أولا: المفاهيم والمصطلحات:

مفهوم المتطلبات:

تعرف المتطلبات بإنها ما يجب ان يتوافر لدى الاخصائي من دعائم للعمل في مجال الصحة النفسية حتى يتمكن من القيام بواجباته وتتمثل في المتطلبات المهارية والمعرفية والتدريبية (Maurice, 2014.p116) .

كما تعرف بأنها مجموعة متغيرات مقصودة وهادفة لزيادة فاعلية الاخصائي للوصول إلى أداء أفضل (خضير، 2015، ص81).

مفهوم المهنية:

يشار إليها بأنها صنعةٌ بها مهارةٌ وحِذقٌ بممارستها (عمر، 2008، ص2135).
كما تعرف بأنها القدرة على إحداث تغييرات مرغوبة في مرضى الاضطرابات النفسية بهدف إكسابهم الاتصال وبناء علاقات اجتماعية، وحل مشكلاتهم (العجلاني، 2005م، ص8).
كما تعرف المهنية بأنها تزويد الاخصائي الاجتماعي بالمعارف والمهارات والمعلومات المتعلقة بالممارسة المهنية، بما يمكنه من تحسين مستوى الأداء (حجازي، 2017، ص56).

مفهوم الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي:

تُعرّف الخدمة الاجتماعية النفسية بأنها: "أحد فروع خدمة الفرد الاجتماعية التي تعالج الحالات النفسية في العيادة أو المستشفى حيث تنسق الخدمة الاجتماعية مع الطب النفسي وعلم النفس الإكلينيكي" (الشريف وآخرون، 2021، ص130).

كما عرفها بأنها: "الجهود العلمية المنظمة المخططة الهادفة للتعامل مع مرضى ومضطربي النفس والعقل وأسرهم داخل وخارج المؤسسات العلاجية المتخصصة لتحقيق أهداف وقائية وتنموية وعلاجية في إطار ثقافة ومبادئ الخدمة الاجتماعية(جبل، 2013، ص174).

كما تُعرّف بأنها "العمليات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وذلك لمساعدة فريق العمل في بعض الحالات وفي رسم الخطة للعلاج وإلى تمكين المرضى النفسيين من الانتفاع بالعلاج المقدم لهم واستمرار وظائفهم الاجتماعية وتمهيد الظروف البيئية الانسجام والتوافق مع المجتمع" (الشريف وآخرون، 2021، ص130).

ومن هنا يمكن القول أن الخدمة الاجتماعية النفسية هي أحد فروع ممارسة الخدمة الاجتماعية في ميدان الطب النفسي والعقلي، يمارسها أخصائي اجتماعي مؤهل، وتتعامل مع المريض وأسرته ومجتمعه، وتسعى لتحقيق أهداف علاجية ووقائية وتنموية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

مفهوم الصحة النفسية:

عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنه "حالة من العافية التي يحقق فيها الفرد قدراته، ويمكن أن يتغلب على الإجهادات العادية في الحياة، ويمكن أن يعمل بإنتاجية مثمرة، ويكون قادراً على المساهمة في مجتمعه" (منظمة الصحة العالمية، 2005، ص16).

كما تعرف الصحة النفسية بأنها: "القدرة على توافق الفرد مع المواقف المختلفة وكذلك قدرته على مواجهة مشاكله الشخصية بدون توتر واضح بحيث يظل قادراً على أن يكون شخصا بناءً في المجتمع" (الطويل، 1999، ص343).

مفهوم الرعاية الصحية الحديثة:

هي مجموعة من الاستراتيجيات الصحية التي تتناسب مع احتياجات المجتمع، ومبادرات البحوث المبتكرة، وزيادة الوعي الصحي، بالتركيز على الوقاية من الأمراض، وتخفيض معدلات الوفيات والإصابة بالأمراض الشائعة، وبالاعتماد على مجموعات مهنية متعددة التخصصات مثل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومتخصصي الدواء، والعلاج الطبيعي، والتمريض، إلى جانب ممارسو الصحة العامة، الذين يقدمون بشكل منهجي خدمات الرعاية الوقائية والعلاجية والتأهيلية للأفراد والسكان (لوينفيلس وآخرون، 2019، ص18).

ثانيا: أهمية الخدمة الاجتماعية من منظور الرعاية الصحية الحديثة:

يؤدي الجهل بالأمراض النفسية، والوصمة المرتبطة بها، إلى جانب المفاهيم الخاطئة الشائعة جداً، إلى تأخر طلب المساعدة. لذا، فغالباً ما يطلب المرضى المساعدة في وقت متأخر من المرض، بعد أن يكونوا قد استنفدوا أساليب الشفاء التقليدية المتاحة محلياً وإقليمياً. وغالباً ما يلجأ المرضى إلى المساعدة النفسية عندما يتدهور وضعهم ويؤثر المرض على وظائفهم، أو عندما يبدي المريض سلوكيات خطرة على الذات أو على غيره، مما يستلزم الاعتراف بالمرض، وفي كثير من الأحيان، تشجع العائلات المرضى على إيقاف عالجهم بمجرد انحسار حدة المرض، ما يؤدي في نهاية المطاف إلى مزيد من الانتكاسات وتعقيد المرض، وكما في كل الأمراض، يمكن للمرض النفسي أن يحظى بتنبؤ أفضل مع التدخل المبكر والعلاج المبكر، التي توفرها نماذج الرعاية الصحية الحديثة (غلوم والأمين، 2019).

ويرى البريثن (2013) إن أهمية الرعاية الصحية الحديثة في تعزيز دور الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية تعود إلى ما يلي:

- **تطوير الخدمة الاجتماعية وزيادة الكفاءة والجودة:** فالخدمة الاجتماعية يجب أن تركز على النتائج، ليس على أسلوب الخدمة وعملياتها، ووفق هذا المنطلق فإن الحاجة تتزايد للاستفادة من التقنيات الحديثة ووسائلها لجودة الخدمة الاجتماعية، وإيصالها إلى أكبر قدر من المستفيدين عبر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

- **توفير الجهود:** إن التدخل المهني للخدمة الاجتماعية تحتاج إلى تقنيات جديدة لتوفير الجهد وسرعة العمل وشموليته، والدقة في التعامل بأقل جهد ممكن.

- **اختزال الوقت:** نظراً لأن العلاج الإكلينيكي يتطلب وقت طويل، وبالتالي فإن هذا ينعكس على كفاءة التدخل المهني للخدمة الاجتماعية، غير أن التكنولوجيا الحديثة سوف تساهم في توفير الوقت، والتواصل السريع والمباشر بالعميل، واستخدام وسائل التكنولوجيا في خزن المعلومات وحفظها وتحليلها، ومراجعتها وتوظيفها بما يكشف مشكلة العميل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

– **تقديم خدمات كثيرة في وقت قصير:** إن الترابط المهني يمكنه أن يخلق خدمة اجتماعية مرنة حسب الطلب وتقديم خدمات سريعة على المستوى الشخصي، والفردي، كما أن من فوائد الخدمة الاجتماعية التكنولوجية والالكترونية أنها تمكنهم من التواصل وربط السكان في المناطق البعيدة والتي يصعب الوصول إليها بالخدمات الاجتماعية.

ثالثا: أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية:
تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق اهداف عديدة بالنسبة للعميل وأسرته والطبيب والإدارة والمجتمع بصفة عامة وتتمثل تلك الأهداف فيما يلي:

1- **الأهداف العلاجية:** تتعلق هذه الأهداف بالتعامل مع العملاء خلال تواجدهم في المراكز العلاجية أو المستشفيات، وهذه الأهداف تتصل بمدى التقدم في شفاء العميل، وتقديم العون له، والتعرف على الأسباب والأعراض، والحالة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأسرة، والعمل على تقديم تسهيلات في هذا الخصوص، لمساعدة العميل على سرعة الشفاء (كرم الله،2018، ص55).

2- **الأهداف الوقائية:** تتمثل الأهداف الوقائية في ممارسة الوسائل التي تهدف إلى منع حدوث الاضطرابات النفسية عند أسرة المريض، ومنع انتقال الحالات النفسية لبقية الأفراد داخل الأسرة، والتعامل مع الأفراد والجمعات والمجتمعات (محمد، 2018، ص31).

3- **الأهداف التنموية:** إن تنمية قدرات ومهارات المرضى وأسرهم وتأهيليهم نفسياً واجتماعياً، ومهنياً يساعد على تحقيق الأهداف التنموية (كرم الله، 2018، ص65).

رابعا: أهمية الإعداد المهني للخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية من منظور الرعاية الصحية الحديثة:
تتمثل أهمية الإعداد المهني للخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية على العديد من العوامل ومن أهمها:

– الحساسية المهنية التي تتناولها الخدمة الاجتماعية، حيث أنه تتعامل مع أشخاص يعانون من الاضطرابات النفسية، ويتوقف مدى نجاحها على قدرته في تحقيق اتساق مع المؤسسات الطبية أولا باعتبارهم كيانات إنسانية ومن ثم لا يمكن أن يكون المرضى مجالا للتجريب أو المحاولة والوقوع في الأخطاء.

– أصبح الإعداد المهني ضرورة مهمة لحسن الإعداد والاختيار للخدمة الاجتماعية، في مراحلها المختلفة والإلمام بطرقها ومهاراتها.

– إن ما تتمتع به الخدمة الاجتماعية من كفاءة في الأداء يؤدي على رفع مكانتها المهنية في المجتمع، وتساهم بذلك في تحقيق أهداف المجتمع.

– أن الممارسات المهنية الضعيفة سواء كانت على مستوى الفرد أو الأسرة أو الجماعة أو المنظمة سوف ينعكس سلبا على نتائج أداء الممارس المهني، الأمر الذي يتطلب معه رفع كفاءة الممارس المهني ولتحقيق أفضل مستوى من التدريب والتأهيل والكفاءة.

– كما أن إعداد الخدمة الاجتماعية ضرورة للتعامل مع التشريعات والقوانين الاجتماعية المتلاحقة والتي تصدر بهدف تنظيم العمل الاجتماعي (على، 2013، ص153).
بالإضافة على أن تنسيق الخدمات بين مقدمي الخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية، وفق مسارات محددة، وتنسيق نظم الإحالة والإحالات المضادة، وتحسين التحولات في مجال الخدمة الاجتماعية، ويساعد على رأب الصدع بين الخدمات المعلوماتية والتمويلية والإدارية ومستويات الخدمات الاجتماعية (منظمة الصحة العالمية، 2016، ص9).

خامسا: أدوار الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية من منظور الرعاية الصحية الحديثة:
تنشط مهنة الخدمة الاجتماعية في العديد من مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية، بما في ذلك مجال الصحة النفسية، وفقا لنماذج الرعاية الصحية الحديثة مثل الاستشارات الفردية، والعمل المجتمعي، والعمل الجماعي،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

والعمل الاجتماعي، والتخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية، وتقديم البرامج التأهيلية، وقبل ذلك إعداد أخصائيين اجتماعيين مؤهلين لممارسة هذا التنوع في المجالات والأساليب.

وبحسب فرانسيس (Francis, 2014) عادةً ما تتضمن أدوار الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية، تقديم خدمات على ثلاثة مستويات من تطبيق الرعاية الصحية تتمثل في الوقاية والعلاج وإعادة التأهيل كما يلي:

أ) **الأدوار الوقائية:** تهدف إلى الحد من حدوث المرض أو الخلل الوظيفي لدى السكان من خلال تعديل البيئات المسببة للمرض وتعزيز قدرة الفرد على التأقلم، ففي بيئات الصحة النفسية، تتمثل الأنشطة الوقائية للخدمة الاجتماعية في تثقيف الجمهور والعملاء فيما يتعلق بالرعاية الذاتية العاطفية والعلاقات الصحية، وبناء المعرفة والمهارات المجتمعية (تنمية المجتمع)، والعمل الاجتماعي، والدعوة من أجل العدالة الاجتماعية.

ب) **الأدوار العلاجية:** تهدف إلى الحد من انتشار أو رتفاع (عدد الحالات الموجودة) لاضطراب أو خلل وظيفي، وتشمل التشخيص المبكر والتدخل والعلاج. ففي بيئات الصحة العقلية تركز أنشطة العلاج على الأفراد الذين يعانون من أعراض نفسية حادة، وصدمات عاطفية، ومشاكل في العلاقات، وضغوط، وضيق أو أزمة، وتشمل التقييم، وإدارة المخاطر، وتقديم المشورة الفردية والزوجية والعائلية والجماعية، حيث تستخدم الخدمة لاجتماعية العلاقة المهنية كأساس لجميع التدخلات.

ج) **الأدوار التأهيلية:** تهدف الخدمة الاجتماعية من خلالها إلى الحد من الآثار اللاحقة للاضطراب أو الخلل الوظيفي، ويتضمن تقديم خدمات لإعادة التدريب وإعادة التأهيل لضمان الاستخدام الأقصى للقدرات المتبقية من قبل الفرد، ففي أماكن الصحة النفسية تركز أنشطة إعادة التأهيل على العملاء الذين يعانون من إعاقة بسبب المرض العقلي وقد تشمل التدخلات الفردية والزوجية والعائلية والجماعية لبناء المعرفة والمهارات، وتوفير الموارد السكنية والمهنية والترفيهية المتخصصة، والدعوة لضمان توفير الخدمات المطلوبة وتغيير المواقف المجتمعية.

وأوضحت الجمعية الاسترالية للأخصائيين الاجتماعيين (AASW, 2008) أن دور الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية، يتحدد من خلال "الوضع الاجتماعي للمريض النفسي" و "وتأثيرات المرض النفسي على المجتمع"، و "تعزيز العدالة الاجتماعية" كما يلي:

أ) **على مستوى "الحالة الاجتماعية للمريض النفسي":** تهتم الخدمة الاجتماعية بالطريقة التي تتشكل بها البيئة الاجتماعية، إذ أن لكل فرد تجربته مع الأمراض العقلية والمشاكل الصحية النفسية، ويتمثل دور الخدمة الاجتماعية في هذا الجانب من خلال اهتمامها بالقضايا الشخصية للفرد، ودور الأسرة في العلاج، وتحديد نقاط القوة والضغوط المواجهة، وشبكات الدعم، والثقافة، والمجتمع، والطبقة، والعرق والجنس، بالإضافة إلى الجوانب النفسية الداخلية لأداء الأنا، واحترام الذات، والروحانية، والجوانب الشخصية لأداء الأسرة والعلاقات الشخصية للمريض، كما تشمل اهتماماتها بقضايا اجتماعية أوسع تتعلق بالرفاهية الاقتصادية والتوظيف والإسكان.

ب) **على مستوى "العواقب الاجتماعية للمرض النفسي":** تهتم الخدمة الاجتماعية بتأثير المرض العقلي ومشاكل الصحة العقلية على الفرد والأسرة والعلاقات الشخصية والمجتمع، بما في ذلك التأثير على الإحساس بالذات، وعلى فرص العيش لدى الأسرة، بالاضافة الى الاهتمام بالرفاهية الاقتصادية والتوظيف والإسكان.

ج) **على مستوى "العدالة الاجتماعية"،** تُعنى الخدمة الاجتماعية بقضايا العار والتمييز، والحريات السياسية والحقوق المدنية، وتعزيز الوصول إلى خدمات العلاج والدعم الضرورية، والحق في المشاركة والاختيار في خدمات الصحة النفسية، كما تلعب دوراً بجعل جميع الخدمات الإنسانية أكثر سهولة واستجابة للاحتياجات والرغبات المحددة للأشخاص المصابين بمرض عقلي وأسرهم ومقدمي الرعاية الآخرين.

وتساهم الخدمة الاجتماعية بشكل عام في تحسين حالى المرضى الذين من خلال تعليمهم كيفية استثمار وقت الفراغ وكيفية إدارة شئون حياتهم بفاعلية، كذلك تساهم في حل المشكلات الخاصة بالمرضى سواءً بينهم وبين زملائهم داخل المستشفى أو بينهم وبين بعض العناصر البيئية خارج المستشفى، مثل مشكلات التغييب عن العمل او الدراسة او المشكلات المالية المرتبطة بتغطية العلاج، وتقوم الخدمة الاجتماعية النفسية بنشر الوعي الصحي والتثقيف النفسي للمرضى وأسرهم، حيث تستثمر المناسبات العالمية والمحلية في نشر الوعي الصحي بشأن الوقاية والتعامل مع الأمراض النفسية والعقلية المختلفة، بالإضافة إلى عقد المؤتمرات والندوات الاجتماعية والثقافية التي تنمي الوعي المجتمعي العام وتسلط الضوء على السلوكيات غير السوية، التي من شأنها أن تؤدي إلى استمرارية المرض النفسي أو العقلي أو تأخر عملية الشفاء منه (جبل، 2013، ص172).

وفي المملكة العربية السعودية تُعد الخدمة الاجتماعية الطبية "أحد مجالات الخدمة الاجتماعية، حيث تلعب دوراً

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

أساسياً داخل المؤسسات الصحية والتأهيلية لأغراض وقائية وعلاجية وتنموية، يمارسها أخصائيون اجتماعيون مؤهلون ومتدربون في المجال الصحي، وتربطها علاقة وطيدة تكاملية مع المجالات الصحية والطبية الأخرى" (وزارة الصحة، 2022).

وحددت وزارة الصحة في المملكة أدوار ومهام قسم الخدمة الاجتماعية في المستشفيات الطبية لاسيما مستشفيات الصحة النفسية، من خلال "دليل السياسات والإجراءات بالخدمة الاجتماعية الطبية الصادر عن الإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية (2022) ومن تلك المهام والأدوار ما يلي:

1- مهام إدارية

أ- تفعيل الأنظمة واللوائح والبروتوكولات الخاصة بإجراءات سير العمل فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية الطبية في المنشأة الصحية.

ب- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم وإدارة الملفات والسجلات المتعلقة بالعمل المهني للخدمة الاجتماعية الطبية والتي تلتزم بتحقيق مبدأ السرية في المنشأة الصحية إذ يتم تصنيف الملفات حسب أنواع الاجراءات المتخذة على سبيل المثال(الاحالا، التقارير، التعاميم، النماذج، الأنشطة العلمية، التدريب والتعليم المستمر، الجودة، الصادر والوارد..الخ لموظفي القسم).

ج- نسيق الاتصالات مع الهيئات واللجان ذات العلاقة بتقديم الخدمات اللازمة للمرضى حسب احتياجاتهم.

د- إعداد التقارير الخاصة بأعمال قسم الخدمة الاجتماعية الطبية وذلك يشمل التقارير الإدارية المهنية للعاملين مدعما بالإحصائيات.

ه- مراجعة الخطط القائمة على ضوء نتائج التقارير وإعداد التوصيات المناسبة لوضع الخطط المستقبلية.

و- توزيع القوى العاملة بما يشمل جميع المواقع التي يتواجد بها المرضى وفق جدول يوضح ذلك.

ز- التواصل مع إدارة الصحة النفسية والخدمة الاجتماعية الطبية في المديريات.

ح- تقييم القوى العاملة.

2- مهام فنية:

أ- القيام بدراسة الحالات واقتراح التدخل المناسب والمشاركة في الخطة العلاجية مع الفريق المعالج .

ب- التواصل الاسري الفعال لصالح المرضى إذا أستدعت الحاجة لذلك .

ج- إعداد وتنفيذ البرامج والأنشطة (الاجتماعية، والترويحية، والثقافية) وتقييمها.

د- تفعيل الجوانب الاجتماعية لتحقيق و انجاح السياسات الصحية في المنشأة .

ه- إجراء البحوث والدراسات وإعداد قاعدة بيانات عن المشاكل الاجتماعية وفق الضوابط التنظيمية للمنشأة.

و- اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية والتعليمية و التأهيلية فيما يختص بأعمال الخدمة الاجتماعية الطبية.

ز- المساعدة في تامين احتياجات المريض وأسرته عبر الموارد المتاحة و الجهات المختلفة في البيئة المحيطة.

ح- المشاركة في برامج التثقيف الصحي والاجتماعي .

ط- التعامل المهني مع حالات العنف والإيذاء و ذوي الاحتياجات والظروف الخاصة حسب الأنظمة واللوائح الصادرة بهذا الخصوص.

ي- التعامل المهني مع حالات الأمراض المعدية والمستعصية والمزمنة.

سادسا: المتطلبات المهنية للخدمة الاجتماعية من منظور الرعاية الصحية الحديثة:

يُعد التعامل مع حالات الاضطرابات النفسية أمر في غاية الصعوبة، نظرا لتداخل التأثيرات المسببة لحالات الاضطرابات النفسية، فقد تكون هناك مؤثرات أسرية واجتماعية ونفسية وغيرها، الأمر الذي يتطلب من الخدمة الاجتماعية أن يكون على قدر كبير من الاطلاع والإلمام بالعديد من المعارف العلمية والمهارية والقيمية والمهنية والأخلاقية.

1- المتطلبات المعرفية:

إن من أولى الشروط والمتطلبات التي يجب أن تتوفر في الخدمة الاجتماعية أن يكون لديه قدرات معرفية من خلال ما يكتسبه من العلوم النظرية في الجامعات والمؤسسات التعليمية، ومن المتطلبات التي يجب أن تتوفر في الخدمة الاجتماعية وفق التوجهات الحديثة هي ما يلي: (على، 2021، ص546).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

- القدرة على التعامل مع أجهزة الحاسوب والأجهزة التكنولوجية الأخرى.
- إجادة إدارة الملفات عبر التكنولوجيا الحديثة من حيث الحذف والفتح والحفظ والإرسال وغيره
- إجادة التعامل مع البرامج التكنولوجية وإدارة المحادثات عبر وسائل الاتصال الحديثة
- القدرة على الرد على الرسائل بواسطة البريد الالكتروني
- تفهم المسئوليات العلاجية عبر نظم المعلومات
- الإلمام بتكتيكات العلاج عبر التكنولوجيا الحديثة ونظم الاتصال والمعلومات
- القدرة على تحديد المحتوى المناسب للتدخل العلاجي عبر نظم المعلومات.

ومن هنا يتضح أن المتطلبات المعرفية للخدمة الاجتماعية قد تغيرت عما كانت عليه في السابق بعد التطورات الحديثة في مجال الرعاية الصحية، والتي تتطلب جوانب معرفية تتعامل مع أجهزة الحاسوب والأجهزة التكنولوجية الحديثة، والقدرة على التعامل معها بحرفية عالية بما يمكنه من القيام بأدواره بأفضل الأساليب.

ولا يمكن الاستغناء عن المعرفة النظرية التي تقوم عليها الممارسة الاجتماعية والتي تضم المداخل النظرية والنماذج العلمية ضرورة مهمة حتى لا يكون العمل مرتجلاً وعشوائياً (شحاته، 2016، ص11).

2- المتطلبات المهارية:

تعد المهارات المهنية من المتطلبات الضرورية للخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية، وفق المنظور الجديد للرعاية الصحية، لجعل الخدمة الاجتماعية قادرة على التعامل مع حالات الاضطرابات النفسية بمهنية وقدرات مناسبة ومن تلك المتطلبات المهارية ما يلي: (على، 2021، ص557).

- مهارة تقدير الموقف أو المشكلة عبر أجهزة التكنولوجيا ونظم الاتصال الحديثة
- مهارة تشخيص المشكلة عبر نظم الاتصال الحديثة
- مهارة تحديد الأساليب العلاجية الفاعلة والمناسبة
- القدرة على إدارة التفاعل مع حالات الاضطرابات النفسية عبر نظم المعلومات
- مهارة استخدام الأساليب التكنولوجية المرتبطة بعلاج حالات الاضطراب النفسي.
- مهارة ملاحظة التغيرات التي تحدث للعميل أثناء مراحل العلاج عبر التكنولوجيا الحديثة.
- مهارة التواصل الجماعي وإدارة الجلسات العلاجية عبر الفضاء الافتراضي بصورة مناسبة مع العملاء.
- مهارة إنشاء مجموعات علاجية متجانسة لعلاج مشكلة موحدة.
- مهارة المتابعة لحل المشكلات عبر النظم الحديثة
- مهارات تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات عبر التكنولوجيا الحديثة ونظم الاتصال.
- مهارة تقويم عائد الخدمة الاجتماعية عبر نظم الاتصال الحديث.
- مهارة تحديد المشكلات ومناطق تطبيق الدراسة عبر نظم الاتصال الحديث.

3- المتطلبات التدريبية:

إن من أهم المتطلبات المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية أن يحصل على تأهيل وتدريب عملي للإلمام بطرق الممارسة العملية والاستفادة من الخبرات السابقة، بما يتواكب مع منظور الرعاية الصحية الحديثة، وحتى يكون قادرا على القيام بمهامه بدون أخطاء، كما ينبغي أن يكون هناك إشراف من ذوي الكفاءات والقدرات في مجال الخدمة الاجتماعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

وحتى يكون التدريب مناسباً لرفع كفاءة الخدمة الاجتماعية فلا بد أن يخضع إلى برامج تدريب كما يلي: (على، 2021، ص564).

- التحول من الأساليب التقليدية للخدمة الاجتماعية إلى الأساليب الحديثة والإبداعية المتطورة في مجال الصحة النفسية.
- استخدام الأنشطة والبرامج المعتمدة على وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة
- التمكن من استخدام أساليب إقناع العملاء للتعامل مع التطبيقات العلاجية في التكنولوجيا الحديثة.
- القدرة على الاستفادة من التجارب الأخرى في مجال تطبيق العلاج عبر نظم المعلومات والاتصالات الحديثة.
- تحسين المعارف والخبرات المرتبطة بالتطبيق التكنولوجي للعلاج والخدمة الاجتماعية.

4- المتطلبات الأخلاقية:

إن الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية وفق التوجهات الحديثة للرعاية الصحية، تتطلب قيم أخلاقية تتوفر في الممارس الاجتماعي حتى يتمكن من تأدية مهامه وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها ومن تلك القيم ما يلي: (على، 2021، ص558).

1- قيمة مراعاة الفروق الفردية للعملاء في اللقاءات الافتراضية
2- الحرص على مبدأ السرية للعملاء أثناء العلاج عبر نظم الاتصالات الحديثة
3- مراعاة مدى قدرة العملاء على استخدام التكنولوجيا الحديثة في اثناء العلاج
4- مراعاة مبدأ الحق في تقرير ما يحتاجه العميل، وإتاحة الفرصة أمامه لاختيار الوسيلة التي يمكنه استخدامها للتواصل.
5- أن تؤمن الخدمة الاجتماعية بأهمية تطوير الممارسة المهينة لتتناسب مع المعطيات الحديثة في الرعاية الصحية.

كما لا يجب أن يتحلى الاخصائي الاجتماعي بالقيم والأخلاق التالية: (أبو السعود، 2021، ص506).

1- أن يظهر الاخصائي الاجتماعي هويته للعميل أثناء عملية التواصل التكنولوجي.
2- أن يلتزم بالمبادئ والتوجيهات الاتصالية مثل التوقيت وزمن المقابلة الالكترونية.
3- التحقق من هوية العميل قبل إي إجراء تقوم به الخدمة الاجتماعية
4- ان يكون على قدر عالي من الأخلاق الحميدة، وسعة الصدر.
5- أن يكون أمينا في أداء الرسالة التي يعمل من أجلها والحفاظ على أسرار المرضى النفسيين (النماس، 2000، ص43).

كما أن بعض يرى أن الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية على مستوى الفرد ينبغي أن يتطلب فيها الاتقان في تقدير المشاعر ومهارات مساعدة المرضى على التعبير عن مشاعرهم بصورة مناسبة، والقدرة على استخدام الموارد، وإقامة علاقات مهنية لمصلحة العمل، ومنها أيضا مهارات تقدير العملاء واحترامهم، وعدم التحيز ضد أحدهم.

5- المتطلبات الشخصية:

تعد الخدمة الاجتماعية هي المسئولة المهنية عن مختلف عمليات الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية، ووفق منظور الرعاية الصحية الحديثة فقد طرأ تغيرات على المتطلبات التي تحتاجها الخدمة الاجتماعية للقيام بالمهام بأساليب وطرق مناسبة للتطورات التكنولوجية وما يتواكب معها من تغيرات في مختلف مجالات الحياة، سواء داخل المؤسسات الصحية أو التأهيلية أو في البيئة الخارجية، ويكون الهدف هو إحداث تغيير اجتماعي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

والمساهمة مع الفريق العلاجي في تحقيق التحسن للمصابين بالاضطرابات النفسية ومن أهم الصفات والمتطلبات الشخصية التي يجب أن تتوفر لدى الخدمة الاجتماعية ما يلي: (على، 2021، ص559).

1- احتياج الخدمة الاجتماعية لخطة عن أساليب العلاج عبر التكنولوجيا ونظم المعلومات الحديثة.
2- الابتكارية واستخدام الوسائل الحديثة لجذب العملاء واستخدام العلاج عبر نظم الاتصال الحديث.
3- القدرة على إقناع الإدارة بتطبيق العلاج عبر النظم التكنولوجية الحديثة.
4- تطوير مهارات التعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة
5- التركيز على تقييم ممارسة مهنية ذاتية بصورة مستمرة

إضافة إلى حاجة الخدمة الاجتماعية إلى الإلمام ببعض المتطلبات الشخصية مثل:

1- أن يكون الشخص ملما بمجموعة من العلوم الإنسانية والاجتماعية مثل علم النفس والاجتماع والصحة العامة وغيرها.
2- إن يكون قد حصل على تدريب ميداني وخبرة عملية تمكنه من تحقيق المهارات الأساسية للمهنة.
3- أن يكون ملما إلماما كاملا بمنهج الخدمة الاجتماعية ومفاهيمها وفلسفتها ومفاهيمها (بن زيتون، 2020، ص36).
4- الانتباه الكافي بما يساعده في إدراك متطلبات حالات الاضطرابات النفسية (صالح، 2000، ص303).
5- أن يتمتع بقدرات تعبيرية ولفظية وتصويرية وحسية.

أما على المستوى الجماعي فإن من المهارات المطلوبة القدرة على تكوين علاقات مهنية ناجحة مع الجماعة، والتواصل عبر نظم الاتصال الحديثة، وتصميم البرامج، ومهارات تحليل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، والملاحظة، ومهارة قيادة مناقشة ناجحة مع الجماعة، واستخدام العلاقات الاجتماعية في خدمة العمل الاجتماعي (بن زيتون، 2020، ص36).

6- المتطلبات التقنية:

من أهم المتطلبات التقنية التي تحتاجها الخدمة الاجتماعية في مجال الاضطرابات النفسية من منظور الرعاية الصحية الحديثة هو توفر ما يلي: (على، 2021، ص560)

1- توفير بيئة تحتية من الأجهزة والمعدات التكنولوجية وشبكة الانترنت في المؤسسات العلاجية.
2- توفير البرامج الخاصة بإدارة العلاج عبر نظم الاتصال الحديثة.
3- توفير الأدوات والوسائل التي يمكن ان تستخدم للمحاكاة الخاصة بالعلاج عبر نظم الاتصال الحديثة.
4- توفير حماية إلكترونية خاصة وآمنة لحماية خصوصية الحسابات الخاصة بالخدمة الاجتماعية

الخاتمة:

اتجهت الرعاية الصحية الحديثة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات العلاجية والمتابعة والوقاية وغيرها.

وهو ما تطلب من الخدمة الاجتماعية أن تعمل على مواكبة التغيرات الحديثة في مجال الرعاية الصحية.

وهناك العديد من المتطلبات التي يجب أن تتوفر للخدمة الاجتماعية في مجال الصحة النفسية وفق الرعاية الصحية الحديثة ومنها المتطلبات المهارية والمعرفية، والأخلاقية والشخصية وخدمات التدريب والتأهيل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

المراجع

1. أبو السعود، منى جلال. (يوليو, 2021). المتطلبات الأخلاقية للممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 55 (2)، 483- 523.
2. البريثن، عبد العزيز بن عبدالله. (2013). توظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية. مجلة الآداب، 3 (25)، 635 - 653 .
3. بن زيتون، مصطفى هادي. (يونيو, 2020). دراسة تحليلية لتقييم دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الرعاية الاجتماعية والنفسية للمرضى (المرافق الطبية ومراكز الرعاية الاجتماعية). مجلة أنوار المعرفة، 7(4)، 26- 49.
4. جبل، عبدالناصر عوض. (2013). الخدمة الاجتماعية النفسية. ط2. الرياض: دار الزهراء.
5. جمعية الصحة العالمية;. (2013). خطة العمل الشاملة الخاصة بالصحة النفسية في الفترة 2013-2020م. منظمة الصحة العالمية.
6. حجازي، صالح صبري. (2017). متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد" دراسة مطبقة على المعاهد الأزهرية التي تم اعتمادها بمنطقة الدقهلية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، الصفحات 49- 91.
7. خضير، صفاء. (2015). متطلبات تطوير الإشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة العمل مع الجماعات المدرسية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان. 39 (11)، 69 – 130.
8. رشوان، عبد المنصف حسن. (2005). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسية والعقلي، المكتب الجامعي الحديث.
9. السيد، فاطمة أنور. (2020). محددات استخدام الاخصائي الاجتماعي لمؤتمر الحالة في المجال النفسي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم. 23 (5)، 15- 54.
10. شحاته، جمال حبيب. (2016). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.
11. الشريف، خالد سعود ، قاسم، أماني محمد ، و عبد المتجلي، منال مبروك. (2021). الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي. (ط2). مكتبة الرشد.
12. صالح، عبد الحي محمود. (2000). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة الطبية، دار المعرفة الجامعية.
13. الطويل، عزت عبد العظيم. (1999). معالم علم النفس المعاصر. دار المعرفة الجامعية.
14. العجلاني، عمر علي. (2005م). تقييم المهارات المهنية عند الأخصائيين الاجتماعيين "دراسة مسحية في مستشفيات الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية". (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية.
15. على ، شامية جمال. (2021). متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في مجال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 53 (3)، 531- 568.
16. على، ماهر أبو المعاطي. (2013). الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية . القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
17. عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
18. غلوم، سهيلة. والأمين، حسن. (2019). إشكاليات سياسات الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي - تقرير موجز لمجموعة العمل. جامعة قطر، مركز الدراسات الدولية والإقليمية.
19. الفقي، مصطفى محمد. (2017). واقع استخدام الاخصائيين الاجتماعيينلبعض وسائل التكنولوجيا والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين 58 (8)، 400-435.
20. فيجوبراس، جوسيب ، و ماكي ، مارتن. (2015). النظم الصحية والصحة والثروة والرفاهية الاجتماعية " تقييم الحالة للاستثمار في النظم الصحية. ترجمة: تيسير كايد عاصي وآخرون، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ، سلسة المناهج الطبية العربية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.114.2024.1270
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (114) November 2024
العدد (114) نوفمبر 2024

21. كرم الله، عطاء آدم. (2018). دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تطبيق أساليب الممارسة العامة"دراسة تطبيقية على مستشفى الأمراض النفسية والعصبية التخصصي بالسلاح الطب". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.
22. لوينفيلس، ألبرت ب. و مامتاني، رافيندر. وشيما، سهيلة. (2019). إشكاليات سياسات الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي - تقرير موجز لمجموعة العمل. جامعة قطر، مركز الدراسات الدولية والإقليمية.
23. محمد، تسابيح عثمان. (2018). المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي العامل بالمجال الطبي" دراسة ميدانية على المستشفيات الحكومية ولاية الخرطون، أم درمان". قسم الاجتماع والانثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
24. منظمة الصحة العالمية. (2016). إطار الخدمات الصحية المتكاملة التي تركز على الناس. جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون.
25. منظمة الصحة العالمية;. (2011). العبء العالمي للاضطرابات النفسية وضرورة الاستجابة الشاملة والمنسقة من جانب قطاع الصحة والقطاع الاجتماعي على المستوى القطري. الدورة الثلاثون بعد المائة. النبد 6-2 من جدول الأعمال المؤقت: المجلس التنفيذي.
26. النماس، أحمد فايز. (2000). الخدمة الاجتماعية الطبية. بيروت: دار النهضة العربية.
27. وزارة الصحة. (2022). دليل سياسات وإجراءات الخدمة الاجتماعية الطبية. الرياض: الإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية.
28. AASW, A. (2008). Practice Standards for Mental Health Social Workers. Sydney : AASW Press.
29. World Health Organization. WHO. (2010). Empowerment in Mental Health – A partnership project of the WHO Regional Office for Europe and the European Commission Fact sheet for the EU Thematic Conference “Promoting Social Inclusion and Combating Stigma for Mental Health” Lisbon, 8–9 November 2010.
30. Barboza, G., Schiamberg, L., & Pachl, L. (2021). A spatiotemporal analysis of the impact of COVID-19 on child abuse and neglect in the city of Los Angeles, California. Child Abuse & Neglect (116): 1-15.
31. Masud, J. (1988). treating problem children issues. methods and pranctice. New York: Sage publicatons.
32. Maurice, d. (2014). Strengths for Mastering Ageing by Realizing Tools in Europe Procedia. Social and Behavioral Sciences.(5).
33. Francis, Abraham P. (2014). Social Work in Mental Health: Areas of Practice, Challenges, and Way Forward. SAGE Publishing India.
34. Peterman et al. (2020). Pandemics and Violence Against Women and Children. Washington, DC: Center for Global Development.
35. Sathyamurth i Karibeeran .(2021) .Mental Health and Social Work : An Area of Specialisation .Atlantic Publishers and Distributors limited.
36. UNICEF, United Nations International Children's Emergency Fund. (2020). Technical Note: Protection of Children during the Coronavirus Pandemic. NewYourk. USA: UNICEF.